



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس التاسع والتسعون

"المقارنه بين الجدل والبرهان"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

قلنا ان الجدل أسلوب آخر من الاستدلال وهو يأتي بالمرتبة الثانية بعد البرهان فلا بد من بحث المقارنة بينهما وبيان ما يفرقان فيه فنقول: إن البرهان لا يعتمد الا على المقدمات التي هي حق من جهة ما هو حق لنتج الحق. أما (الجدل) فانما يعتمد على المقدمات المسلمة من جهة ما هي مسلمة ولا يشترط فيها أن تكون حقاً وان كانت حقاً واقعاً اذ لا يطلب المجادل الحق بما هو حق كما قلنا بل انما يطلب افحام الخصم والزامه بالمقدمات المسلمة.

إن الجدل لا يقوم الا بشخصين متخاصمين اما البرهان فقد يقام لغرض تعليم الغير وإيصاله الى الحقائق فيقوم بين شخصين كالجدل وقد يقيمه الشخص ليناخي به نفسه ويعلمها لتصل الى الحق. ولهذه الصناعة فوائد أخر تقصد منها بالعرض نذكر بعضها:

١. رياضة الازهان وتقويتها في تحصيل المقدمات واكتسابها اذ يتمكن ذو الصناعة من ايراد المقدمات الكثيرة والمفيدة في كل باب ومن اقامة الحجة على المطالب العلمية وغيرها.

٢. تحصيل الحق واليقين في المسألة التي تعرض على الانسان فانه بالقوة الجدلية التي تحصل له بسبب هذه الصناعة يتمكن من تأليف المقدمات لكل من طرفي الايجاب والسلب في المسألة.

٣. التسهيل على المتعلم المبتديء لمعرفة المصادر في العلم الطالب له بسبب المقدمات الجدلية اذ انه باديء بدء قد ينكرها لانه لم يقو بعد على الوصول الى البرهان عليها. والمقدمات الجدلية تفيد التصديق بها وتسهل عليه الاعتقاد بها.

٤. وتنفع هذه الصناعة أيضا طالب الغلبة على خصومه اذ يقوي على المحاوره وان كان الحق في جانب خصمه فيستظهر على خصمة فيستظهر على خصمه الضعيف عن مجادلتها ومجاراته لا سيما في هذا العصر الذي كثرت فيه المنازعات في الآراء السياسية والاجتماعية.

٥. وتنفع أيضا الرئيس للمحافظة على عقائد اتباعه عن المبتدعات.

٦. وتنفع أيضا الذين يسمونهم في هذا العصر المحامين الذين اتخذوا المحاماة والدفاع عن حقوق الناس مهنة لهم فانهم أشد ما تكون حاجتهم الى معرفة هذه الصناعة بل انها جزء من مهنتهم في الحقيقة.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)